

نحو الهدف



mosaad75@hotmail.com

مسعد حسني عبدالمقصود

دعوات مصرية.. وعتب مطلوب

تابع الملايين من المصريين، بل ومن غير المصريين المناظرة التي امتدت لأكثر من 3 ساعات بين مرشحي الرئاسة عمرو موسى ود.عبدالمعتم أبو الفتوح، ولا أخفي شعوري بالفخر والزهو وأنا أرى هذا الجو الديمقراطي الشفاف والمباشر بين متنافسين على زعامة مصر، راح كل منهما يستخدم حنكته وخبرته في طرق نقاط الضعف لدى خصمه المناظرة وأعدت لها لابد أن لنا، للمصريين الذين لم يتحم لهم أن يختاروا رئيسهم بأنفسهم منذ أكثر من مائتي عام.

ومع إعجابي الكامل بالنجاح الكبير للإعلام والقنوات التلفزيونية التي تبنت المناظرة وأعدت لها لابد أن نذكر بأن اختيار المرشحين جاء لحصولهما على أعلى النسب في الاستطلاعات التي تمت خلال الأسابيع الماضية، وهذا لا يعني بالضرورة تاكد فوز أحدهما بالمنصب، ولا يعني حسم الأمر مبكراً بينهما، وإنما حلاوة الديمقراطية أننا سننظر نترقب ما سيقدره أبناء المحروسة، ومن سيضعونه فيه ثقته من بين 13 مرشحاً ليحتل مسؤولية القيادة خلال هذه الفترة الحساسة من تاريخ مصر، آملي أن يوفقه الله للعبور بها وبنا إلى بر التقدم والسلام والاستقرار والقوة والترابط.

ومع بداية التصويت لأبناء مصر في الخارج من صباح أمس أسمح لنفسي بأن أوجه إلى كل اخواني - أبناء بلدنا الحبيب - 3 دعوات في هذا الوقت الفاضل:

● الدعوة الأولى هي المبادرة الى المشاركة الإيجابية بالتصويت والسعي للتغلب على أي صعاب في سبيل ذلك، وهنا أخص المقيمين في الخارج الذين قد يضطرون للاستئذان من أعمالهم أو تحمل عبء الانتظار طويلاً أمام مقر التصويت في السفارة نظراً لكبر العدد أمام مقر وحيد للتصويت وعدد مواقف سيارات محدود وزحام مروري قد يعاونه مع توجههم بأعداد كبيرة إلى السفارة، فإذا كان الرئيس القادم سيتحمل أمانة كبيرة فإننا أيضاً نتحمل أمانة يجب أن نؤديها.

● أما الدعوة الثانية فهي إعطاء الاختيار ما يستحقه من تفكير وعناية وتدقيق ليصل الأصيل والأفضل، وعلينا أن نعتد على أنفسنا في الوصول الى القناة الكاملة بهذا المرشح أو ذاك من خلال الاطلاع على البرامج الانتخابية والتصاريح الصحافية واللقاءات التلفزيونية مع مختلف المرشحين.

● الدعوة الثالثة والأهم أن نحترم نتيجة الاختيار أياً كانت، سواء فاز المرشح الذي أريد أو من أراه غيري فعلياً أن نضع أيدينا مع الفائز، ونعمل جميعاً من أجل مصلحة مصرنا الحبيبة، بعيداً عن أي تشاحن أو تصارع، وهنا علينا أن نتذكر ان الفترة الأولى هي بمثابة فترة انتقالية نتمنى خلالها أن توضع الأسس الكفيلة بانطلاق مصر الى رحاب التقدم، وحفظ كرامة أبنائها وتوفير سبل العيش الكريم لهم.

قبل الختام: عتب نوجهه إلى اللجنة العليا للانتخابات، ونطالها بالإسراع في استدراكه، حتى كتابة هذه السطور، لا يسمح بالتصويت للمصريين في الخارج إلا لمن يحمل بطاقة الرقم القومي، وهنا نسأل اللجنة ألا تعلم أن جواز السفر وثيقة رسمية؟ هل كان هناك ما يدعو المصريين المسافرين لحمل بطاقاتهم المدنية معهم خلال سفرهم؟ لماذا هذا التعتن إذا كان التسجيل سليماً وجواز السفر موجوداً فليفسر على الناس، ونبعد عن أنفسنا أي شبهة اتهام قد توجه من هنا أو هناك.. والله ولي التوفيق.

فالكلم طيب

falcom6yeb@yahoo.com

أنوار عبدالرحمن

بللنا البحر.. يا سادتي

حسنا.. سأبدأ اليوم من حيث يأخذني الحرف! البارحة.. رفعت الجفون المطبقة على عين الحقيقة.. فوجدت الحقيقة تحارب وحدها.. عندها ترمد الحبر من قلبي وتطاير على أشكال زرقية.. وصار يكتب: هناك مؤامرة ضد المستقبل.. هناك مؤامرة ضد الحياة.. هناك مؤامرة ضد الحرية!

يعني ذلك أن.. ضد عقولنا تجري مؤامرات! عقولنا ولدت حرة.. لأنها لا يمكن أن تتعزل عن العالم وتدور في فلك وحدها، فعندما يهيج البحر.. سنبتل حتماً كلنا.. نعم كلنا سواء كنا نسكن في الشرق أو في الغرب، أو في الشمال أو في الجنوب.. إذن من يروض البحر؟!

هل من الممكن لسمكة أن تقلب البحر؟.. هنا علينا أن نصوغ السؤال بشكل آخر: من يروض السمك في البحر؟!

لحظة من فضلكم.. اعتقد قبل ذلك.. علينا أن نعرف هل نحن السمك.. أم البحر؟!

أو هي قلوبنا التي تدفع الموج.. وتحرك الأسماك.. حسنا.. من يروض القلب؟!

الحقيقة تقول.. نحن جزء من هذا الكون، بحرنا جزء من هذا القمر، القمر جزء من تلك الشمس، الشمس جزء مهم من هذه الأرض، الأرض جزء من هذا الكون، والكون جزء منا!

يا الله.. فهل سمعتم يا سادتي عن أسماك تأمرت على البحر؟.. الأسماك أنكى من الإنسان، لأنها تعلم لو تأمرت ضد البحر، لجفت الأرض، وماتت مختلفه بسوء عملها!

اليوم.. قضية الأسماك والبحر، وغدا الغابات والفيود، وليس لأحد أن يتحمل ثقل تلك الحقيقة.. فهل يعني في النهاية.. أنها ستروض أفكارنا؟!

عفواً.. يا سادتي هناك تشويش خارجي مفتعل..لذا اسمحوالي قبل أن يجف الحبر أن أسلمكم مقالاً!

● **ملاحظة:** شكر خاص لكل من ساهم في عرض هذا المشهد.. السمك، البحر، القلب، فقد حان الوقت لإسدال الستارة على ثرثرتي.

الحرف 29



waha2waha@hotmail.com

ذُحَير الرشيدي

أمس الاول اكتشفت اننا نعشق تهويل الامور، بل نتفنن في جعل الاشياء اكبر مما هي عليه، الخميس مرت رياح شديدة لمدة ثلاثة ارباع الساعة فجعلوها عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبعض الخدمات الاخبارية عاصفة لا تبقي ولا تذر، فمنهم من حذر وبالغ في تحذيره، ومنهم من طالب الجميع برفع الاكف بالداء، وكان بركانا في جال الزور سيثور، رغم ان كل ما في الامر سرابية عبرت كغيرها من رياح موسم السرايات التي سنتنتي الثلاثاء القادم.

سراية عابرة جعلنا منها بتهويلنا للامر عاصفة تسابق الجميع للتحذير منها، وفي صباح ذات اليوم كان قد شهد مجلس الامة احدائنا مؤسفة بتعرض النائب محمد الجويهل لزميله النائب الفاضل والمحترم جدا د.محمد المطر بما لا يليق ولا يجوز ولا يصح، وانتهى الامر بتطبيق اللائحة على الجويهل بحرامته، وقيام المطر برفع اللجان لاسبوعين، وقيام المطر برفع دعوى ضده في المخفر وهذا حقه، الى هنا وانتهى الحدث، هذا الحدث جديد على مجلس الامة ومستهجن ايضا، بل مرفوض، ولكنه حصل، اما ان يصور الامر بأنه نظرية مؤامراتية والتحذير من سقوط الديمقراطية وتهدم اركان معبدها، فهذا ما لا يجوز ابدا.

قصف مجلس النواب الروسي «الدوما» بالقذائف ولم تسقط الديمقراطية في روسيا وان كانت ديموقراطيتهم برأبي

عربية الهوى، وأعني كما حصل في تبادل كرسبي الرئيس ورئيس الوزراء بين مديديف وبوتين، وكذلك لم تسقط الديمقراطية عندما اقتحم اعضاء حزب معارض البرلمان الكوري الجنوبي وحطموا ابوابه لمنع توقيع اتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة الاميركية، فالديموقراطية في كوريا الجنوبية لاتزال بخير، رغم ان نواب المعارضة هناك اقتحموا المجلس وحطموا ابواب القاعة الرئيسية، وتبادل بعضهم للكلمات.

نحن ايضا نحصل لدينا شد وجذب، وانكر انه عندما اقتحم الاعضاء وبعض الشباب قاعة عبدالله السالم ناح البعض نواح الثكالي على الديمقراطية وكيف انها سنتنتي وتموت وتذوي بهذا الاقتحام، رغم ان كل ما في الامر نواب معارضة وشباب غاضب من ممارسات حكومية كانت تقود البلاد الى دمار شامل، لم يكن من الممكن وقفه الا بواسطة ميسم كي الاقتحام والتظاهرات التي انتهت فعلا بتغيير المشهد السياسي الى الافضل كما لا نزال نامل.

دعونا لا نهول الامر بعد اي حدث سياسي، ونضع الامور في وزنها الصحيح، السرايات السياسية العابرة والمعكرة للاجواء احيانا، طبيعية جدا حتى ان سببت شذوذا مؤقتا في الطقس، ومهما بلغ حجمها يفترض ان مثل هذه الحوادث جزء من التأثيرات الجانبية للديموقراطية، فلا نجعل من الامر مناعة ولا مناسبة للملم

وشق الجيوب، كما فعل البعض بعد حادثة الاقتحام، كانت مرفوضة نعم، ولكنها حصلت وانتهت الى ما انتهت اليه، وكذلك حادثة النائبين المطر والجويهل، وقبلها ايضا حادثة الراشد والنائب السابق خلف دميشير، وبينهما حادثة الصواغ والمطوع، نرفض هذه الحوادث، وندينها، ولا نتمناها، ولكنها حدثت، ولكن يجب الا نعلن نعي الديمقراطية، بسبب مثل هذه الحوادث او غيرها، وطبعاً يجب الا نسير على اهواء من يريدون تكفيرنا بالديموقراطية، الذين يهولون من هذه الحوادث، ويروجون او يحاولون ترويج اننا سنكون افضل حالا بلا ديموقراطية، وهم المسبب الخفي لبعض تلك الحوادث.

الامر يؤخذ بقياسه الحقيقي، حادثة وانتهت، ولكن قطار الديمقراطية ركب سكتته ويسير وان كان ببطء، ولن يوقفه احد، فالقطارات لا تقف بسبب مشاجرة راكبين، وسكة قطار الديمقراطية لا يستطي اي كان ان يقطعها، يحلم البعض بالتعليق ويتمناه البعض ويسعى البعض لان يتحقق، ولكن احلامهم وامانيهم وسعيهم ستتحطم على صخرة ارادة شعب لم يعد يتأثر بحديث نافذين جل ما يملكون الآن حلم لن يتحقق.

توضيح الواضح: الديمقراطية هي خيارنا، ويجب ان نعترف بان هناك اخطاء في الممارسة الديمقراطية لدينا، ولكن الديمقراطية في اسوأ حالاتها افضل مليون مرة ضوئية من غيابها.



rabie_alrabie@yahoo.com

تويتير: rabiealrabie

المحامي ربيع المطيري

إن فكر ومدارك البشر عموماً تختلف باختلاف المؤثرات عليها التي تتداخل وتتشابك لتعطي في النهاية نموذجاً لشخصية كل إنسان مميزة آياه عن غيره، فللعوامل الوراثية والجينات دور مهم، وكذلك الفطرة وما جبل عليه ابن آدم وأيضا البيئة التي نشأ فيها بالإضافة للتجارب والخبرات والتدريب والمران، والفرق بين هذه المؤثرات وما يعكس عنها من صفات تظهر في الشخصية أن منها ما هو موجود خلقه وليس للإنسان دخل في تكوينها كالصفات الفطرية والتي بإمكانه أن ينميها إن كانت حسنة أو يحد منها إن كانت عكس ذلك، إلا أنه في أغلب الأحوال فإن الطبع يغلب الطبع كما قيل، أما المؤثرات الأخرى وما ينتج عنها من صفات مكتسبة فإنها

تتكون بالتعلم والتدريب ومن السهل جدا التحكم بها فالعلم بالتعلم والحلم بالتعلم. وإن كان العقل هو الميزان لكل الأفعال والأقوال الصادرة عنا فإن القلب دوره مؤثر وكبير فهو سر النفس ومستودع المشاعر والأحاسيس كالفيديسوك والشجاعة والكرم وغيرها من الصفات الفطرية، أما العقل فميدانه السلوكيات المكتسبة بالتعلم والمران.. ومن أهم السلوكيات التي يجب ان نوليها اهتمامنا حسن التعامل مع الآخرين، فالدين المعاملة، ومن أفضل المعاملة الرفق واللين والاحترام، فالرفق مصدره القلب الحنون ومن الواجب ألا نخطفه بتفسيرنا لهذا الرفق بأنه ضعف، بل العكس من ذلك إنه قمة القوة، فالقلب المحب الذي

يتعامل بشفافية وذوق وابتسامه رقيقة أقوى من قلب خال من المشاعر الجميلة لا يراعي الآخرين. ومن الملاحظ هذه الأيام من خلال ما يكتب وينشر في وسائل الإعلام عامة والإلكترونية خاصة كالفيديسوك أو التويتير انتشار ظاهرة استخدام تعابير والألفاظ جارحة، أو ما يطلق عليه بالعنف اللفظي بين المختلفين في الفكر والمنهج، الأمر الذي يقلص مساحة الود بينهم ويوسع رقعة الكراهية على خلاف المثل الشائع «اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية» إنها دعوة لنتقي بأدبيات التعامل ببنا لنسمو بأرواحنا، وان يحترم كل منا إنسانية الآخر متجنبين استخدام العبارات الجارحة، فأحيانا تكون الكلمة أمضى من السيف.

فكرة × فكرة



أمضى من السيف

e_mail: lalfoudari@yahoo.com _ twitter: al_foudari

لطيفة الفودري

هل رميت يوما حجرا في بركة مياه راكدة ورأيت دوائر متداخلة يتسع مداها شيئا فشيئا؟ هكذا هي دوائر الحياة.. تأمل هذه الدوائر، ستجد نفسك تسبح في محيطها مهما كبرت أو صغرت لا تستطيع الخروج منها لأنه عندها ستترك المعلومات الى الجوهول، وستشعر انك لست بقادر على الحيد عن أي منها إلا للدائرة الأوسع، من هنا جاءت فكرتي عن الدوائر الأربع الأساسية للفرد والمتمثلة في:

- دائرة حياة الإنسان وتعامله مع ما يحيط به لعمارة الأرض.
- دائرة الاعتقاد وما يرنو إليه فكر الإنسان ومعتقده الديني ليسمو بذاته عن الرذائل الى الفضائل.
- دائرة العادات والتقاليد المجتمعية وما تحويه من وسائل شد وجذب نحو ما يجوز وما لا يجوز عرفا لا شرعا.
- دائرة الأهل والأصدقاء وأصحاب الشأن

ومضات فكرية



هل رميت حجرك؟

وما لهم من تأثير سلبي وإيجابي على حياة الفرد. هل الدوائر السابقة تشكل قاعدة ثابتة؟ حتما لا.. حاول ان ترمي حجرا مضادا لتلك الدوائر ستجد نفسك قد تسببت في خلق دوائر أخرى ثانوية، ستشكل بالنسبة لك أمالك، تطلعاتك، طموحك وكل ما لم تقو على انجازها اما لتخاذل بالاجتهاد أو بسبب معوقات أخرى تفرضها عليك الدوائر الحياتية الأساسية.

لكل منا دوائر ثانوية.. اما تتلاشى مع الزمن وهنا تصبح أيا منا كقطرات الماء المتسربة من بين أصابعنا وتنتهي بلا بصمة أو اثر يذكر، واما ان نحضنها ونبتناها فنغدق عليها ما تستحق من أهمية وهنا نسكبها طابع الأولوية فتتحول الى دوائر أساسية إضافية لا تقل أهمية عن سابقاتها. نقطة التحول هذه تنهض بالنفس وتسمو بطموح الإنسان فترقى بفكره نحو تحقيق



samy_elkorafi@hotmail.com

سامي الخرافي

رحمة يا دنيا رحمة

يبدو أن حديث الناس في الكويت عن قضية الأزدحام المروري لن ينتهي، فهم يتحدثون باستمرار وبشكل يومي عن سبب هذا الأزدحام الممل، الذي بدأ يتصاعد في هذه الأيام وفي جميع الأوقات، وعن جدية وزارة الداخلية وقدرتها على معالجة هذه المشكلة المزمنة، وبدأوا يشعرون بـ «ضيقه الخلق» و«عوار الراس» كلما شاهدوا شوارعنا «متروسة» بالسيارات، فنسببها قد زادت بشكل مخيف، وطرقنا وشوارعنا كما هي دون علاج، وكل الحلول الحكومية للأسف لم تنجح في معالجة هذه القضية أو على الأقل التخفيف منها.

ورغم أن وزارة الداخلية وضعت شروطا واضحة لمن يريد أن يحصل على رخصة القيادة إلا أن بعض المصادر أكدت أن هناك أكثر من 200 ألف رخصة قيادة صرفت دون وجه حق لأشخاص لا تنطبق عليهم الشروط، فلو قامت الوزارة بعمل لجنة مهمتها مراجعة جميع ما تم إصداره من رخص قيادة، فإنه في سنين قليلة سنكتف ثمار هذه اللجنة، إذا قامت بسحب هذه الرخص، أضف إلى ذلك ما تعانين من حوادث مرورية مروعة «لا نراها الا في أفلام الاكشن»، وكل سائق سيارة يريد أن يرى الحادث «لقافة»، وكذلك الفوضى عند إشارات المرور فتجد الشارع أصبح خمس حارات بدلا من ثلاث، وللأسف أن أغلب هؤلاء من الوافدين الذين لا يكتثون بما سيحصل «قوة عين»، وفي كثير من الأحيان يحدث ذلك على مرأى من شرطي المرور الذي لا يحرك ساكنا، وأكثر هؤلاء يجهلون أساسيات القيادة وقواعد المرور وقد حصلوا على رخصهم بالواسطة، وخذ زحمة من هؤلاء «العشم» الذين يجعلون الشارع مكانا للتدريب للأسف «شي يبب الجبد»، أضف الى ذلك مسلسل السير على حارة الامان، وهو مسلسل لن ينتهي «مسلسل مكسيكي»، وتجد أن هناك من تخصص يوميا من السائقين على السير في حارة الامان لشعوره بأن المخالفة بسيطة، وكم أتمنى من وزارة الداخلية أن تعمل على كبس كل سيارة تسير بحارة الامان أمام صاحبها، حتى يكون عبء لغيره «أمنية» أتمنى أن تتحقق، وهناك نسبة كبيرة من الكويتيين والوافدين قد تخصصوا بالسير أثناء النهار فقط، ولا يملكون رخصة قيادة على اعتبار أن فترة النهار لا يوجد تفتيش والناس «لاهية» بأعمالها، فلن يكون هناك تدقيق إذا كان يحمل رخصة أو لا، ويجب أن تقوم الوزارة بتصوير من يتم ضبطه من الوافدين ونشر صورته في الصحف ومن ثم ترحيله الى بلده حتى يخشى الآخرون من تكرار التجربة «لايد من كيش فداء».

المطلوب لتخفيف معاناتنا من هذا الأزدحام تعديل القوانين الخاصة بالمرور وتغليظ العقوبات والمخالفات المرورية وتكون فورية، والتشدد في منح رخص القيادة وخاصة للوافدين، ويجب أن تعمل شركات النقل الجماعي على توفير باصات بشكل مكثف، وعلى مدار الساعة ولجميع المناطق، لنقل هذه الأعداد الهائلة من الوافدين، كما يجب أن تكثف وزارة الداخلية من الوعي المروري عبر وسائل الإعلام وبجميع اللغات المعروفة في الكويت، وتنديب الجميع بالالتزام بجميع القوانين المرورية وما أكثرها ولكن نحن بحاجة للتطبيق الجاد، وستكون النتائج مبهرة بإذن الله.